

النحات نيمير الكناني

في أعماله مساحة من آشور وبابل

حديث من الخارج هدية من الداخل

محمد درويش علي

حدثني صديقي العائدين من لانييا في زيارة قصيرة لأهله، بعد أن جلب معه عدداً من السيارات للسماح بال (لتقيست) والهدايا الخاصة لأهله، والتي نالتي منها حاسبة صغيرة، بعد أن قلبتها لتضح لي أنه كان قد اشتراها من الباب الشرقي من المحلات الممتدة على طول النفق، وقبلتها على هذا الأساس، بعد أن مثلت دور البليد، وفتحته، وهنا تحضرنى حالة مشابهة حدثت قبل الحرب مع إيران عندما نهب رجل من منطقتنا إلى (تركيا) وبقي هناك لمدة شهر أو أكثر لا أتذكر بالضبط، وعندما عاد من هناك، لم تكن الهدايا التي جلبها معه كافية لسد (حلولك) الأصدقاء، وهم أكثر، فأضطر أن يذهب خلسة إلى الشوارع لشراء كمية من الأحزمة الجلدية اللينة، لتوزعها على الأصدقاء وأن يتجنب كلامهم، وهذا هو التصود ب (سد حلولك)، فعندما منح حزماً لأحد الأصدقاء، سأله الصديق: هذا الحزام ممتاز من أين جئت به، فأجابته على الفور: من اسطنبول من شارع فار داتلق، فضحك الصديق، وعندما استفسر عن سبب ضحكك، أجابته هذا الحزام مصنوع في محافظة القضاية وليس في اسطنبول! فأرد أن يداري أحراج، غير معقول يجوز أن تركيا استورته من هنا! لهم أن صديقي حدثني كثيراً عن نظافة الشوارع في لانييا وتحديد سرعة السيارات على لخطوط السريعة، ووجود كاميرات خفية وعنيفة لمراقبة المخالفين وهم قللة جداً، وعن توفير الخدمات، واحترام تجارة وعدم رمي النفايات إلا في أماكن مخصصة لها، وعدم السماح بضرب الأطفال مهما فعلوا لاسيسما في الأسواق العامة، وعدم رمي (كطوف) السكاكين في الشوارع وحفظها بحدى القدمين، وكذلك منع غسل السيارات أمام أبواب المنازل وتبديل (دهونها) ومن ثم سكبها في مجاري المياه الثقيلة، ومنع زيادة صوت الراديو أو التلفزيون وأزواج لجرير، لأن الشرطة لك بالمرصاد، وتأتيك خلال وقت قياسي تتفاجأ به، وطال حديث وقطعته وجبة نسمة، ظل يشكر الله لأنه يتناولها بيننا (لأن عائلتي انضمت لينا خلاها) وعندما أمسك بقطعة لحم كانت مبللة بالرق العر لفي لخالص للئي بالتوبل واللوم ولبصل، سال عن (الخرفان) وأحوالها في هذه الأيام، وهل هي مثل أيام زمان رخيصة؟ فضلت له كل شيء تبدل ولم يبق على حاله، وكذلك (الخرفان) باتت مصدر أهمها للكسب غير الشرع من خلال التهريب إلى الدول المجاورة، أساعها ارتفعت، وهيبته ليست مثل السابق وباتت لها فرون بإمكانها أن (تطبخ) متى تشاء، ولم يعد من كان يبالا حول قوة بيعت بالخروف، فهو اسم تجاري وماركة (تهريبية) تعادل (الزئبق) أحياناً، ويدور سألته عن (الخرفان) هناك، فأجاب بأنها معززة مكرومة وشمعة بائع تركي مسلم له مكان وكان يبيع من خلاله لحم (الخرفان) في منطقتهم، وسألته هل يذبحها في المكان مثلما يفعل القصابون في سوق الصدرية، وعندما يأتون بها والبقر ويذبحونها عند حلول الظلام، ويغرق الزقاق الذي تقوم فيه محلاتهم بالدم والروث حتى يسد افتتاح التجاري الضيقة أصلاً، ويقومون بعدها بتناول (بطل عصريه) مع قليل من اللحم لشوي وشوم لعجم؟

أجاب لا يوجد هناك من يفعل ذلك! هذا الفعل يعتبر مخالفة وتتم محاسبة المخالف بالقسى عقوبة. وأضاف: ولكن حصلت مرة حادثة ندى قام بها صاحب سيارة، ونعس خر وفامات الخروف في لحال وأغني على السائق لشعوره بالذنب تجاه هذا الحيوان اللسكيين (ناكول) في كل الأزمان والفاكن، وعندما جاءت الشرطة إلى محل الحادث، استدلوها على منزل صاحب الخروف وقتادوه مخفوراً إلى دائرة الشرطة، ولزموه بتصليح سيارة لداص، وتعوذوه عما لحق به من أضرار نفسية جراء الحادث، ودفعه غرامة مائة لالدولة لأنه ترك الخروف دون رقابة وهو يسير في الشارع. سكتت وقلت مع نفسي لو أن سيارة قامت بالحادث هذا في منطقة شعبية معينة من مناطقتنا كان يتحرك أن يذهب إلى بيته سلماً، دون أن يفجر رأسه، أو تكسر ذراع، أو في الأقل يفجر مبلغ (الخروف) وتحدثت عن أشياء كثيرة لم أستطع أن استوعب بعد، لكن رأسي امتلأ بتفاصيل كثيرة، مما جعلني أو قف حركة تولد الكهرباني الصغير الذي يذكري صوتته بصوت طوطو أحسين الذي يندوخ الصخر كما يتقولون، وظللت أسبح في ظلام دماغ منظر أ الكهرباء بفارغ (الدوخة)...

بماذا يمتاز الفنان عن الآخرين؟
- امتياز الفنان هو جراته وصرأحته وسبعيداً عن اللزق أو الابتذال، ذلك أن لجرأة ولصرأحة لا تعنيان تجريح الآخرين، وإنما لفرحة والشعور بالسسؤولية والخروج من لحظة الانفعال الأنبيه إلى الانفعال الموضوعي إن جاز التعبير في التعامل مع أي عمل فني، فهو يستطيع ويسهولة التعبير عما يصطرع في داخله لتقول أشد الأمور خفاءً وأكثرها حميمية ولكن دون نرجسية أو مباحاة.

وكيف ترى لشهد الفني الآن؟
- لشهد الفني الآن في طور الصيرورة والتكوين، بسبب لثة لثقة التي ما زالت تفسى بسظلالها على هذا الشهد، على الرغم من أن الجميع ينتجون منحوتاتهم ورسوماتهم بسرعة كبيرة ومباراة لحة فني.

الحثية؟
- لست مولعاً بالندرس والاتجاهات الفنية، وأعد نفسي لتلميذ الأول للنحات خالد الرحال، بعد أن رقت مسيرته الفنية لسنوات عديدة، فوجدت فيه النموذج لتكامل للمعلم أو أستاذ النحت لاجتهاده الواسع في حضارة وادي الر فنين وشواخصه الحثية البارزة على مر العصور.

إذا كان لحضور الفني يتمثل بعدد المشاركات التعبوية من قبل النظام السابق، فإن زهدي بهذه المشاركات قد يعد سخافة لي، خصوصاً وأن سنوات العشرين الثمانيني والتسعين، هي سنوات نشاطي فني، شهدت نشاطاً مجموعاً من الأثر والتهيبة لذلك النظام.

جاوهر هادي يدي

امتازت أعمال الفنان نيمير الكناني بسانتها الواضح إلى نوروث حضاري لودي الر فنين، تتلمذ على يد الفنان لرد خالد الرحال، وتطلعت تجربته الفنية منذ بواكير العقد الثمانيني لاضي، سألناه:

هل أي مدرسة تنتمى أعمالك



وحده الجرح

بين أوراق الشجر يستدير الصيف، يرتاح النمر

حالماً بالزراع الدهري، بساأيدي التي تطلع من عثم الحجر

وحده القلب الجريح وحده يسقط من ريج لريج، وحده الجرح لا يسهل مع.

فؤاد رقة

حل العدد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

ميخائيل كلاشنيكوف... أفقر مشاهير العالم

وهو ال(AK-74) أو (كلاشنيكوف) الذي صغر تحبياً إلى كلاشي. أن ميخائيل كلاشنيكوف (83 عاماً) يعتبر بحق فارس (التمتة لحرسية) دون منازع، ولكنه يعتبر أفضر مشاهير العالم. ذلك أن (كلاش) هو سلاح الفردي الأساسي لدى ما يقل عن عشرين جيشاً نظامياً في العالم، بين المشاهير ما زال يرى أن لثور دأهم من الشروة.

غرائب البشر بالارقام

أطول شخص على قيد الحياة، هو التونسي (رضوان شرسوبي) وطوله 2.359 متراً. وقصر شخص هو (جول محمد) الهندي الذي له يزيد طوله عن 67 سنتيمتر وأتو في عام 1997. أعلى أجر لعارضة أزياء تحصل عليه (كلوديا شيفر) حيث تتقاضى 10.5 مليون دولار سنوياً، وتقدر ثروتها بـ 64 مليون دولار.

أطول مدة ظلت بها اليد مرفوعة هي لمدة 26 عاماً متصلة، وصاحب هذه اللحالة العجيبة هو هندي (فامر بهارتي) الذي زعم أنه فعل ذلك تعبيراً عن أخلاصه لاله هندوسي (شيفا) وكانت النتيجة من هذه اللحالة ضمور أصابع اليد المرفوعة وتقزمها وكثساء مفاصلها بطبقة من لعفن.

أنجح متسلق جبل هو الإيطالي (رنديولد ميسر) الذي تسلق 14 جبلاً في العالم يصل ارتفاع كل منها أكثر من 8 ألف متر، وبسبون استخدام الأوكسجين. وميسر هو أيضاً أول شخص يقوم بعملية تسلق لجبل (إيفرست) الشهير بغيره، وكان ذلك عام 1990.

شركان

الجار السيء طاعون كبير، بقدر ما هو الجار الصالح بركة.

ومن عنده جار صالح أشبه بمن عنده ملك ثمين وثروة وفررة.

هيسويد

الاعتراف بالجميل هو ذاكرة القلب.

جان - باتيست ماسيو

لا هبة أثن من النصيحة الصالحة.

أيراز موس

روح الصدق، وروح الحرية: هما عمودا المجتمع.

هرليج أيسن

أن قلب الحكيم، كالرآة، ينبغي أن يعكس كل الأشياء، دون أن يفسده شيء.

كه نفو شيهو

الكلمات المتقاطعة

اعداد: **نعم علي**

لغزياً

- يحصد - نجوم.
- عالم رياضيات عربي -
- يتفتح في الربيع - عاصمة أوربية (م).
- من الفنون الجميلة - سناء افراصة.
- مرفوع أرضي - لغتمني - جمع بقعة (م).
- جمع (اليزان) - علم مؤنث.
- يشهر - فساد لولاد العضوية.
- شهر شمري - الأمر من نام - نصف (مؤرحة).
- تطرز به اللابس - موسيقي عباسي مستوطن الأندلس.
- خيل - تقيض (نوم) - أعلى القدم.
- شميري - أدفاضرايب.
- مهاجم يكثر من تسجيل الأهداف - سامق.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

الغز

صديق قديم يعاود الاتصال بك، يتبع ذلك مفاجاة سارة. لا تتسرع في اتخاذ القرار، يوم السعد، الثالثاء، رقم الحظ/ 20

العز

صديق قديم يعاود الاتصال بك، يتبع ذلك مفاجاة سارة. لا تتسرع في اتخاذ القرار، يوم السعد، الثالثاء، رقم الحظ/ 20

العز

صديق قديم يعاود الاتصال بك، يتبع ذلك مفاجاة سارة. لا تتسرع في اتخاذ القرار، يوم السعد، الثالثاء، رقم الحظ/ 20

العز

صديق قديم يعاود الاتصال بك، يتبع ذلك مفاجاة سارة. لا تتسرع في اتخاذ القرار، يوم السعد، الثالثاء، رقم الحظ/ 20

العز

صديق قديم يعاود الاتصال بك، يتبع ذلك مفاجاة سارة. لا تتسرع في اتخاذ القرار، يوم السعد، الثالثاء، رقم الحظ/ 20

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

العز 20، رقم الحظ/ 23

العز 20، رقم الحظ/ 18

العز 20، رقم الحظ/ 7

العز 20، رقم الحظ/ 21

العز 20، رقم الحظ/ 3